

فاعلية استخدام استراتيجيات شكل البيت
الدائري في تنمية المفاهيم الموسيقية لدى
تلميذات المرحلة الإعدادية

علاء مصطفى علي

باحثة ماجستير

أ.د/ بدرية حسن علي

استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية والايقاع
الحركي ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
- كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي.

أ.د/ كريمة رمضان

استاذ الصولفيج والارتجال المساعد - كلية التربية
النوعية - جامعة جنوب الوادي.



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الأول - مسلسل العدد (15) - يناير 2022 - الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail المجلة للإلكتروني

فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم الموسيقية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

علاء مصطفى علي

معلمة التربية الموسيقية بإدارة ارنمت التعليمية وباحثة ماجستير في مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية - قسم العلوم التربوية والنفسية - جامعة جنوب الوادي - كلية تربية نوعية .

أ.د/ كريمة رمضان

أ.د/ بدرية حسن علي

استاذ المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية والايقاع الحركي ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي.
استاذ الصولفيج والارتجال المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي.
المجتمع وتنمية البيئة - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي.

مقدمة البحث :

يتميز العصر الراهن بالتطور السريع في شتى مجالات الحياة الأمر الذي ألقى بتبعاته العبء على المؤسسات التربوية عامة والمناهج الدراسية وطرق التدريس بشكل أخص، ومنها مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، حيث يجب عليها مواكبة هذه التطورات الهائلة كما ونوعاً، لإعداد المواطن الصالح المتفهم للعلم والمحب له والمزود بمهارات حياتية التي تؤهله للتعامل الناجح مع مجالات الحياة المتنوعة، فالتحدي الذي يواجه التربويين هو كيفية إعداد المتعلم القادر على الإلمام بأكبر قدر من المعارف وما تحويها من حقائق ومفاهيم، وتوجيهه ليصبح قادرة على قيادة نفسه وأن يصبح مسئول عن البحث عن المعلوم والذهاب إلى أبعد من ذلك بحيث يطبق معرفته في مواقف الحياة المختلفة(علي راشد، 2007 م، ص 19).*

وتعد استراتيجية شكل البيت الدائري The Round House Diagram أحد الأشكال المنظمة؛

بحيث يمكن تصنيفها من المنظمات الحلقية أو الدائرية التي اقترحها "ووندرسي" Wandersee "من أجل تمثيل مجمل الموضوعات وإجراءات وأنشطة المادة وذلك لربط المعلومات، وتحديد العلاقات، ووصف وتفسير الموضوعات (كريم بلاسم وهدى الشباني، 2011م ، ص78).

فشكل البيت الدائري هو شكل هندسي دائري ثنائي البعد وهو عبارة عن قرص مركزي يقسمه خط اختياري وتحيط به سبعة قطاعات خارجية بحيث يمثل شكل البنية المفاهيمية لجزء محدود من المعرفة، ويمثل القرص المركزي الفكرة الأساسية أما الخط الاختياري فيقسم هذه الفكرة أو يضع الأفكار المتقابلة لها، وتستخدم القطاعات السبعة المحيطة لتجزئة المفاهيم الصعبة، أو لترتيب تسلسل الحداث، أو لتعلم خطوات حل المشكلات بحيث يملأ الطالب الشكل مبتدئين من موقع الساعة 12 وباتجاه عقارب الساعة.

تهتم التربية الموسيقية بنمو التلميذ نمواً متكاملًا في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية تعد العديد من المعارف والمفاهيم المختلفة والمتصلة بتلك المجالات والتي تساعد التلميذ عن طريقها إلى وصف وتحليل والتمييز الاعمال الموسيقية الخاصة بها وبزملائهم (عطيات محمد 2008م ص 78)

ترجع أهمية مادة التربية الموسيقية في تنمية الاتجاهات الاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة والالعاب الموسيقية الجماعية التي يمكن من خلالها أن تنمي اتجاه اجتماعي كالانتماء أو يعمق الاتجاه كالامانة أو الطاعة أو الكرم إلخ

ويمكن عن طريق الاشتراك في الأداء الجماعي (كالعزف الجماعي أو فرق الكورال) أن يسهم في تنمية اتجاهات اجتماعية إيجابية كالتعاون ، المشاركة ، تقدير رأي الاخرين، النظام ، كما يمكن عن طريق اداء الفردى (كالعزف الفردى أو الغناء الفردى) أن تساعد الموسيقى على تنمية روح الاستقلالية و الثقة بالنفس وغيرها من الاتجاهات الاجتماعية المرغوبة التي ينبغي تنميتها (نيللي محمد، شريف ابراهيم، 2010م، ص57).

الدراسة الاعداديه من المراحل الهامة في حياة كل منا، فهي بمثابة تهيئة للفرد لما سيأتي مستقبلاً في حياته، فأن انتقال الفرد من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الإعدادية يؤدي إلى زيادة الثقة في النفس و الشعور بالاهمية وتوسيعاً لأفق الاجتماعى والنشاط الاجتماعى. نتيجة

لذلك فإن المراهق يسعى إلى توسيع نطاق الاتصال الشخصي حيث يسعى المراهق بمشاركة الآخرين بخبرات ومشاعر والاتجاهات والافكار (صلاح الدين العامرية 2005م ، ص 220).

مشكلة البحث

إن تعلم واكتساب وتنمية المفاهيم، من أهم التحديات التي تعمل مداخل وطرق التدريس المختلفة على تحقيقها نظراً الي غموض واختلاط الكثير من المفاهيم في أذهان المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، ومن هنا يبرز دور المعلم باعتباره الذي يقوم بتنفيذ المنهج بما يتضمنه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات وتعميمات ومفاهيم حيث ينبغي عليه تبنى أكثر من مدخل أو طريقة عن طريق التدريس، والتي من خلالها يمكن تعلم واكتساب وتنمية المفاهيم لدى التلاميذ(كريمة رمضان، 2013م ص2).

وأن تعلم المفاهيم له أهمية واسعة في حياة الفرد حيث تساعده في التعريف والتمييز والتفسير للظواهر والمواقف المحيطة به كما تقلل من تعقده (أشقى سليمان، شادمن أيوب 2018م ص3)، كما يعد تعلم المفاهيم الموسيقية من اهم الأساسيات العلمية التي تبنى عليها الموسيقية من جميع معارف وبنود التربية الموسيقية لذا يجب الاهتمام بتنمية المفاهيم الموسيقية حتي يستطيع التلميذ اكتساب الموسيقي المختلفة مثل (الصوت الموسيقي من خلال الدرجة والشدة) المدرج الموسيقي ، المفاتيح الموسيقية والميزان الموسيقي، العلامات الإيقاعية المختلفة السكتة الخاصة لكل علامة وغيرها من المفاهيم الأساسية، ولاحظت الباحثة أثناء تدريس مادة التربية الموسيقية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي وجدت لديهم قصور في إدراك العلاقات والربط بين المفاهيم وبعضها، ونقص المفاهيم الموسيقية التي تستوعبها تلميذات المرحلة الإعدادية وهو ما يؤدي إلى ظهور مظاهر سلبية على التلاميذ مثل التشتت وعدم التركيز وعدم الرغبة في ممارسة النشاط الموسيقي وهذا ما أكدته نتائج الاختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (1) نتائج اختبار التحصيلي لمادة التربية الموسيقية

ن = 30

البيان	الناجحون	الراسبون	المجموع
العدد	7	23	30
النسبة	%35	%65	%100

مما دفع الباحثة الي البحث والاطلاع علي بعض الاساليب والاستراتيجيات الحديثة للتغلب علي هذا الضعف لدي التلاميذ، لذا يفترض أن استراتيجية شكل البيت الدائري تنمي المفاهيم الموسيقية من خلال ما ثبت، وهذا ما اشارت له نادية حسن، وسن ماهر، 2013م، ص 24) أن للمخططات استراتيجية البيت الدائري دورا رئيسيا في فهم وإدراك المعلومات، وقد جاءت الأشكال الدائرية المنظمة كأحدى أدوات التعلم الناجحة التي تساعد المتعلم على تنظيم واستخلاص وإظهار المعلومات حيث يستخدمها المتعلم ليظهر الارتباطات الجديدة التي ترتبط بالمعلومات السابقة فهي وسيلة للتعبير عن العلاقات بين الحقائق والافكار الاساسية لكي تفهم بشكل واضح فضلا عن أنها هي وسيلة بصرية تساعد المدرس والمتعلم على القيام بنشاط إيجابي واستكشاف علاقات جديدة وفهم العلاقات القائمة في المادة الدراسية والتحكم في العمليات التي يقوم بها المدرسين والمتعلمين على حد سواء لذا فشكل البيت الدائري يعد أداة لما وراء العمليات المعرفية وتساعد المتعلمين على فهم المعرفة (سعيد جاسم، محمد حميد 2015، ص53

اسئلة البحث:

- 1- كيف يمكن توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الموسيقية لدي تلميذات المرحلة الاعدادية؟
- 2- ما فاعليه استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم الموسيقية لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الاعدادية؟

أهداف البحث:

1- التعرف على استراتيجية شكل البيت الدائري.

2- التعرف على المفاهيم الموسيقية الخاصة بمرحلة التعليم الإعدادي بالصف الثاني الإعدادي

منهج البحث: اعتمد هذا البحث المنهج الشبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة

أدوات البحث: استخدم البحث الحالي:

1- اختبار تحصيلي لقياس المفاهيم الموسيقية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي (إعداد الباحثة)

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي الخاص

بمفاهيم التربية الموسيقية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

محددات البحث: اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية :

1- **المحدد البشري:** تم اختيارهم من مدرسة أرمنت الإعدادية بنات قوامهم (30 طالبه) من تلميذات الصف الثاني الإعدادي وتم اختيارهم لتطبيق هذا البحث نظراً لأنهم سبق لهم تدريس مادة التربية الموسيقية لهم في الصف الأول الإعدادي، إلى جانب نمو قدراتهم العقلية وتوسيع مداركهم.

2- **المحدد المكاني:** مدرسة أرمنت الإعدادية بنات - إدارة أرمنت التعليمية - محافظة الأقصر

3- **المحدد الموضوعي:** اقتصرت هذه الدراسة على موضوعات الفصل الدراسي الأول لمادة التربية الموسيقية المقررة على تلميذات الصف الثاني الإعدادي

4- **المحدد الزمني:** تم تطبيق الجانب التجريبي للبحث الحالي في الفترة ما بين 2021/10/9 إلى 2021/11/22.

إجراءات البحث:

أولاً: الجانب النظرى:

الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة واشتملت على دراسات المحور الاول (دراسات تناولت إستراتيجية شكل البيت الدائرى)، دراسات المحور الثانى (دراسات تناولت المفاهيم الموسيقية)

تحديد الاطار النظرى للبحث ويشمل:

أ- إستراتيجيه شكل البيت الدائرى (تعريفها - أهميتها - أنواعها)

ب- المفاهيم الموسيقية

ثانياً : الجانب العملي التطبيقي

إعداد اختبار تحصيلي تطبيقي لقياس بعض المفاهيم الموسيقية وعرضها على السادة المحكمين

تطبيق الأدوات قبلها

التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري

تطبيق أدوات البحث بعديا

رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها فى ضوء أسئلة وفرو البحث

تقديم التوصيات والمقترحات والبحوث المقترحة

مصطلحات البحث

استراتيجية شكل البيت الدائري: وعرفها ووندرسي هي استراتيجية تعلم من أجل تمثيل مجمل الموضوعات والإجراءات وأنشطة المادة وتركز على رسم أشكال دائرية وتناظر بنية المفاهيم لجزئية محددة من المعرفة بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيسى المراد تعلمه وتمثل القطاعات السعة الخارجية والأجزاء المكونة للموضوع (سعيد جاسم، محمد حميد 2015 م، ص50)

الجزء النظري:

اولاً: دراسات سابقة:

المحور الاول: الدراسات التي تناولت استراتيجية شكل البيت الدائري

1-دراسة"ابو الذهب البدري علي ابو الذهب"(2019)بعنوان توظيف استراتيجيه البيت الدائري في تنمية الفهم القرائي و الاتجاه نحو تعليم القراءة لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات اخري.واستخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعته البحث، وتكونت عينه البحث(35)طالباً من المستوي الثاني ببرنامج الاعداد اللغوي، اعد الباحث مجموعه من الادوات جمع البيانات اشتملت علي: اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي، مقياس في الاتجاه نحو تعليم القراءة هزواظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قياسين القلب والبدي في تنميه مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءه لصالح القياس البدي.

2-دراسة "الهام محمد عبد الحميد"(2018) فاعلية استراتيجية البيت الدائري ف التحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدي طالبات الصف الثالث الإعدادي ف جمهوريه مصر العربية ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة وتكونت العينه من (76) طالبه موزعين علي فصلين،ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة مجموعه من الادوات اشتملت علي اختبار تحصيلي ف الوحدة المحدده،مقياس لاتجاه نحو العلوم.وأظهرت النتائج ان التدريس باستخدام استراتيجية البيت الدائري يؤدي الي رفع مستوي تحصيل الطالبات الصف الثالث الاعدادي ف ماده العلوم.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المفاهيم الموسيقية:

1-دراسه:شيماء جمال الدين عبدالله(2009)

هدفت تلك الدراسة الي معرفة أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني ودوره التعلم لتعلم النشاط في تدريس الموسيقى (تعليم بعض المفاهيم الموسيقية)واتبعت المنهج التجريبي ذا المجموعات المتكافئه واشتملت عينه علي (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لصف الرابع تم تقسيمهم

الي ثلاث مجموعات متكافئه واسفرت النتائج علي استخدام استراتيجيه التعلم النشط يوثر تاثيرا ايجابيا في تعليم بعض المفاهيم الموسيقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2-دراسة احمد سيد الملاح(2006)

هدفت تلك الدراسة الي قياس اثر برنامج مقترح باستخدام العرايس علي تنمية المفاهيم الموسيقية لدي طفل الروضة واتبع المنهج التجريبي وتكون العينه من (60)طفل منهم (31)ذكور و(29)اناث واسفرت النتائج الي مدي فاعليه البرنامج المقترح باستخدام العرائس في تنمية المفاهيم الموسيقية لطفل الروضة.

ماهية استراتيجية شكل البيت الدائري:

عرفها Duggers ward و ارد ديتو (2021م) بأنها " شكل من أشكال الخرائط المفاهيمية القائمة على النظرية البنائية , وهي أداة تعلم بصري تدعم تعلم الطلبة, وتعزز تعلم المفاهيم لديهم, وتساعد المعلمين على تدريس المفاهيم المعقدة والمجردة, وهي أداة البناء المعرفة بشكل منظم ومتسلسل, وإدراك العلاقات بين أجزاء المعلومات، وتمثل ترابط للمفاهيم والرموز التي يتم بناؤها لدى المتعلم.

أهداف استراتيجية البيت الدائري:

هناك مجموعه من الأهداف التي تتحقق من خلال استراتيجية البيت الدائري كما حددها كل من و ارد و وندرسى:

يساعد تصميم الشكل علي تنمية الذكاءات الأتية:

الذكاء اللغوي لدي المعلمين من خلال المناقشات التي تتم بينهم أثناء تصميم الشكل، تنمية الذكاء المنطقي الرياضي من خلال العصف الذهني، الذي سيقوم المتعلمون بعمله؛ لتضمين الأفكار في القطاعات السبعة داخل الشكل، الذكاء البصري المكاني، ويمكن تنميته عند استخدام هذا الشكل؛ لأن الشكل يجعل المعلومات العلمية الخاصة بالمفاهيم العلمية منظمة بشكل بصري يمكن رؤيته، وبالتالي يسهل تذكر المعلومات واستدعائها، الذكاء الشخصي الخارجي حيث تتم تنميته لدى المتعلمين من خلال قيامهم بتصميم الشكل على هيئة مجموعات تعاونية.

يساعد الشكل في إكساب بعض عمليات العلم، فمنها المرتبط بطبيعة الدرس الذي سيصمم له الشكل، ومنها مرتبط بالشكل نفسه، فعملية التصنيف يمكن أن تنمي لدى المتعلمين من خلال تقسيم المعلومات المرتبطة بالمفهوم الرئيس الذي يوضع في محور الشكل، والذي يتم استخدام حرف (الواو) كأداة ربط بين الكلمات المتضمنة في ذلك التقسيم، كما يمكن تنمية عملية صياغة النماذج من خلال تحويل المتعلم المعلومات العلمية المجردة والصعبة، إلى أشياء مبسطة باستخدام الرسوم والنماذج التوضيحية في القطاعات السبعة الخارجية للشكل، كما تتم تنمية عملية التواصل من خلال قيام كل مجموعة بعرض الشكل الذي أعدته أمام الطلبة الآخرين.

يساعد الشكل المعلم في التعرف إلى ما يعرفه المتعلم، واستكشاف الفهم الخطأ لدى المتعلمين. يساعد المتعلمين على تحويل المعلومات الصعبة والمجردة إلى معلومات سهلة مبسطة تسهل قراءتها واستدعاؤها، باستخدام الرسومات والصور والنماذج والكلمات البسيطة، وهذه العملية تعرف بالتجميع.

ينمي قدرة الطلبة على الرسم، وذلك للعلاقة الكبيرة بين العلم والفن والتي تزيد عند استخدام شكل البيت الدائري في التدريس.

ويتضح للباحثة مما سبق أن هناك علاقة بين أهداف تصميم البيت الدائري والذكاءات المتعددة، حيث أن استراتيجية البيت الدائري قد تعمل على تنمية الذكاء اللغوي من خلال التعبير الشفوي والكتابي عن مضمون الشكل، كما وقد تنمي الذكاء البصري المكاني من خلال الرسم والتلوين، ولصق الصور، وترجمة المفاهيم المجردة بطريقة مرئية محسوسة من خلال عملية الترميز الثنائي.

- كيفية بناء شكل البيت الدائري:

يقوم المتعلم ببناء شكل البيت الدائري باتباع نموذج خطوات بناء شكل البيت الدائري، فكل سؤال في النموذج مرتبط بخطوة من خطوات الشكل، بحيث يقوم المتعلم حسب ما حددها كل من وارد ولي (ward & Lee, 2006:13) بما يأتي:

1- يحدد الهدف الذي يسعى له من بناء شكل البيت الدائري ليساعده ذلك على التركيز في دراسة الموضوع ويوجهه أثناء التعلم.

- 2- يحدد الموضوع الرئيس المراد دراسته سواء كان مفهوماً أو تجربة عملية أو إجراءات معينة بحيث يسجل العنوان الرئيس داخل القرص الدائري .
- 3- يحدد جانبين يتناولها الموضوع الرئيس بحيث يكونان عنوانين متفرعين عن الموضوع الرئيس، إذا كان الموضوع يحتمل ذلك وتسجيلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري.
- 4- يقسم الموضوع الرئيس إلى سبع أفكار رئيسة (قد تزيد أو تنقص بمدينة) ويكتب عبارة لكل منها، ثم يلخصها في عنوان يوضح خلاصة الفكرة.
- 5- يرسم أيقونه (شكلا أو صورة أو رسمه مبسطة) لكل من العناوين السبعة بحيث تساعده على تذكر هذه العناوين.
- 6- إذا شعر المتعلم بحاجته إلى التوسع في نقطة معينة ، يمكنه استخدام شكل (القطاع المكبر) للشرح والتعليق.
- 7- يستخدم نموذج (ضبط شكل البيت الدائري) لمراعاة شروط بناء الشكل، بحيث يصبح المتعلم موجها ذاتيا .
- 8- بعد الانتهاء من بناء الشكل يكتب المتعلم عن الموضوع.

خطوات بناء استراتيجية البيت الدائري

• دور المتعلم في استراتيجية البيت الدائري:

يؤدي المعلم دوراً بناءً وأساسياً في استراتيجية البيت الدائري، ويتمثل هذا الدور - كما تراه الباحثة من خلال خبرتها وعملها في الميدان التربوي - في الآتي: التخطيط الجيد لأهداف الدرس وفق الموضوع المختار، تقسيم الفصل إلى مجموعات غير متجانسة، تهيئة البيئة الصفية المناسبة، وإظهار جو من الحماس والتشويق والتنافس والتعزيز على وجه الخصوص عند عرض المجموعات للأشكال الدائرية التي صممتها.

• أهمية استراتيجية البيت الدائري للمعلم:

إن استراتيجية البيت الدائري لها أهمية بالغة وجوهرية بالنسبة للمعلم تحديدها (الجنيج، 2011:167) بالآتي: أداة للتخطيط الجيد للتدريس، مدخل مشوق ومثير في التدريس، مرشد ومساعد للمتعلم؛ لتنظيم أفكاره وتسلسل المادة العلمية مع إيضاحها بالصور.

14. الصعوبات المتعلقة باستراتيجية البيت الدائري:

لقد أظهرت دراسة "هاكني وورد" (Ward & Hackney 2002) بعض الصعوبات التي واجهها المتعلمون أثناء تطبيق استراتيجية البيت الدائري، وهي كراهية المتعلمين أو التزامهم بالرسم؛ و ذلك خوفا من سخرية بعض زملائهم من رسوماتهم، وخاصة ممن لا يتقنون الرسم في المرحلة المتوسطة.

أضف إلى ذلك ما كشفته دراسة وورد (Ward, 1999) من صعوبات في كيفية استخلاص الأفكار الأساسية من الكتاب المدرسي، وتفسير المفاهيم في سياق المفهوم الكلي والجزئي، وصياغة الجمل بشكل دقيق وتسلسل الأحداث تسلسلا دقيقا.

المحور الثاني: المفاهيم الموسيقية:

بما ان الموسيقى لغه عالميه يتحدثها جميع شعوب العالم مهما تختلفت اجناسهم لذلك فان الموسيقي مثل باقي اللغات الاخرى لها اساسيتها وقواعدها ومفاهيمها الخاصه بها وقد تناولت العديد من النظريات تلك المفاهيم وقامو بتعريفها، نورد من تلك التعريفات مايلي:

أما تهاني محرم حسن فقد قامت بتعريف المفهوم الموسيقي بأنه " التصور العقلي المجرد الذي يعطي اسم أو لفظ ليدل علي أحد مكونات الموسيقي ، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشاركة لعناصر هذه المكونات (تهاني محرم حسن، 1993).

أنواع المفاهيم:

المفاهيم المقصودة: هي المفاهيم العلمية المكتسبة والمصاحبة للموقف التعليمي في المدرسة والتي يتبع منهج محدد تم اعداده تحت اشراف مربيون متخصصون.

المفاهيم الغير المقصودة: وهي المفاهيم المكتسبة أيضا والناجمة عن تفاعل الفرد مع البيئة والمجتمع المحيطان به (سيد أحمد عثمان، 1979).

مفهوم الأيقاع: ويمكن تعريف الأيقاع في الموسيقى علي أنه: تقسيم الأزمنة تقسيم منظم ذا مدلول يخلف من حيث الطول والقصر اختلاف نسبي، وهو تحديد حركة الألحان من حيث السرعة والبطء بأصطلاحات إيطالية وهذا يعطي القيمة الزمنية المطلقة للرمز الأيقاعية علي اختلاف اشكاله، وينقسم الإيقاع بدوره الي قسمين أساسين هما:

الوحدة plus: وهوعبارة عن مجموعة من النبضات المتتالية، المستمرة والثابتة لتنظيم الأيقاع، وبذلك تختلف السرعة الخاصة بالاداء باختلاف سرعه تلك النبضات والتي يتم تحديدها عند بداية المقطوعة ويتم الإلتزام بها حتي تنتهي المقطوعة

الميزان الموسيقي meter: وهو ما يمكن تعريفه علي أنه" تنظيم تدفق الموسيقي خلال الزمن بمجموعات من النبضات الثنائية أو الثلاثية أو الرباعية، ويظهر الميزان الموسيقي للمؤلفة مكون من بسط ومقام يكتب علي يسار المدونة الموسيقية بعد المفتاح الموسيقي (عواطف عبد الكريم وآخرون، 1994 م)

مفهوم اللحن: يمكن تعريفه علي أنه "تتابع أفقي من النغمات مختلفة الايقاعات تعطي في مجملها جملة موسيقية(عواطف عبد الكريم وآخرون 1994م)

وينقسم اللحن بدوره إلي قسمين رئيسين هما:

أ/ الدرجة pitch: وهي درجة الصوت من حيث الحدة والغلظ تبعا لتردده وعدد الذبذبات المكونة له

ب/ الزمن duration: وهو عبارة عن الإمتداد الزمني للصوت الموسيقي من حيث الطول أو القصر

مفهوم التظليل:

كتابتها دائما في بداية المقطوعة.

ب/ ما يخص التعبير **dybamics** : وهي عبارة عن مجموعة المصطلحات الخاصة باللون في الأداء من حيث الشدة أو forte أو pino .

ج/ ما يخص اللمس: وذلك المفهوم يعني المصطلحات الخاصة بأداء اللحن سواء كان متصل (legto) أو متقطع (stacto).

شدة الصوت : عندما يصدر الصوت يكون قوياً عالياً أو ضعيفاً خافتاً

تدريب السمع: Eartraining

كما عرفه عصمت محمود بدوي (عصمت محمود، 2001) بأنه فن يقوم علي أساس تنمية قدرات الطالب للتعرف علي مختلف بنود الصولفيج، وإدراك العلاقات الموسيقية بوجه عام وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لبناء موسيقية الفرد مثل الإحساس بالزمن والايقاع ونوعية الصوت.

ويعرف إجرائياً بأنه تدريب للسمع علي الانتباه والاستماع والفهم بالصورة الصحيحة لم

ا يسمع التلميذ وترجمة ما يسمع الي شكل المدون.

أنواع السمع:

1- السمع النسبي (relative pitch) :

ملكة سمعيه تحدد اسماء النغمات الموسيقية تبعاً للعلاقات التي بين بعضها والبعض الآخر، علي عكس ملكة تحديد النغم بشكل خالص بعيداً عن علاقات نغمية نسبيه (عواطف عبدالكريم ٢٠٠٠)

2- السمع الداخلي (inner hearing)

هو رنين الاصوات الموسيقية التي يتخيل سماعها فيطلق عليه السمع الداخلي فأحياناً يكون التخيل للحن معروف (مسموع مسبقاً) وهذا يوجد عند عامة التلاميذ واخرى يكون التخيل لا ابتكار لحن لمن لهم خاصية السمع الداخلي من التلاميذ فتفكير التلاميذ وانفعالاته وارادته توجي له بالابتكار في السمع الداخلي

٣- الالحن melody

الحن في الموسيقى كالجمله المفيده في اللغه ، وهو عبارة عن خط لحنى واحد تتعاقب نغماته وفقا للقواعد الموسيقية من حيث الزمن والصعود والهبوط والقفز (احمد بيومي ١٩٢٠)

وقد شمل البرنامج المعد للبحث على العديد من الالحن سواء القوميه او التنشيطيه كما لوحظ تمكن معظم التلاميذ من الاستماع الجيد لهذه الالحن وترديدها بصورة جيدة

رابعاً: أدوات البحث:

للإجابة عن اسئلة البحث الحالي وتحقيق فروضه كان لا بد من إعداد أدوات البحث والتي مرت بالخطوات التالية:

وفيما يلي توضيح لما سبق

إعداد جدول المواصفات للاختبار: قامت الباحثة بإعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي لبعض المفاهيم الموسيقية وذلك لتحديد عدد الأسئلة لكل درس عن طريق تحديد عدد الأهداف المعرفية ومستوياتها والأوزان النسبية لكل درس والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول مواصفات للاختبار التحصيل لبعض المفاهيم الموسيقية

الاهداف المحتوى	تحليل	تركيب	تقويم	الوزن النسبي للموضوعات
الوحدة الاولى	2	2	2	20%
الوحدة الثانية	4	3	3	30%
الوحدة الثالثة	6	4	4	50%
الوزن النسبي للأهداف	4%	30%	30%	100%

الأنشطة التعليمية المستخدمة: قامت الباحثة بتقديم أنشطة متنوعة لجذب انتباه وإثارة التلميذات

أنشطة تمهيدية: الهدف منها جذب انتباه التلميذات ودافعيتهم نحو التعليم

أنشطة تقديمية: فتعمل على تحقيق الأهداف ويتم تنفيذها باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري كما أنها تعمل على زيادة التحصيل لبعض المفاهيم الموسيقية .

أنشطة ختامية: وهي تلخيص وتقويم لخبرات التلميذات التي توصل إليها

خامساً: إجراءات تطبيق التجربة:

قامت الباحثة بتطبيقات التجربة على التلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة ارنمت الإعدادية بنات التابعة لإدارة ارنمت التعليمية بمحافظة الأقصر , وذلك من خلال المنهج المقرر للفصل الدراسي الأول (2020-2021) من الفترة 2021/10/10 - 2021/11/15 بواقع حصتين أسبوعياً وذلك بعد تحكيم المحكمين على ادوات البعث الحالي ومنها الاختبار التحصيلي والذي يهدف الى قياس مدى تحصيل التلميذات للمفاهيم الموسيقية، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على مجموعته البحث ثم بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري ثم تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً.

رابعاً نتائج البحث وتفسيرها: بعد الاطلاع علي بعض الكتب والدراسات السابقة الخاصة بمجال البحث بجانب الاطلاع علي المقرر الدراسي الخاص بالصف الثاني الاعدادى، إلي جانب كيفية اعداده من خلال استراتيجية شكل البيت الدائري.

وسوف يتناول الاجابة عن الاسئلة الي جانب التوصل الي تحقيق الفروض وهي كالتالي

اولاً: الاجابة عن السؤال الاول: الذي ينص علي كيف يمكن توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الموسيقية ومهارات ما وراء المعرفة لدي تلميذات المرحلة الاعدادية ؟

ثانياً الإجابة عن السؤال الثاني: الذي ينص على اثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم لدى تلميذات الصف الثاني من المرحلة الاعدادية ؟

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
%85	,001	17,94	2.45	17.73	2.61	5.8	1
%83	,001	16,77	0.87	9.73	1.82	3.45	2
%86	,001	18,99	2.57	18.13	2.81	4.7	3
%91	,001	24,18	4.71	45.6	5.25	13.93	المجموع

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الخطوات التالية:

وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار T Test في حالة المتوسطات المترتبة وجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (3) ببيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث عن اختبار المفاهيم الموسيقية في القياسين القبلي والبعدي

علما بأن عدد أفراد مجموعة البحث $n = 30$ وقيمة ت الجدولية عند مستوى 0.001 ودرجة $58 // 3.46 =$ وبما أن قيم ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية، اذا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.001 بين متوسطات درجات مجموعة البحث على اختبار مفاهيم التربية الموسيقية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وبهذا يكون قد تحقق الغرض الأول والذي ينص على أنه أتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث على اختبار مفاهيم التربية الموسيقية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات التربوية السابقة تمت في مثل هذا المجال مثل دراسة كلا من (دراسة وارد وودنرسي ward & wanderse (2002) و وارد ward (1999) في فعالية توظيف استراتيجية البت الدائري في تنمية المفاهيم.

جدول (4)

بين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث على اختيار مفاهيم التربية الموسيقية في القياسين البعدي و التبعي

مستوي الدلالة	قيمت	القياس التبعي		القياس القبلي		القياس	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان	
لا يوجد	صفر	2.45	17.73	2.45	17.73	(1)	مفاهيم التربية الموسيقية
لا يوجد	صفر	0.87	9.73	0.87	9.73	(2)	
لا يوجد	صفر	2.57	18.13	2.57	18.13	(3)	
لا يوجد	صفر	4.71	45.6	4.71	45.6	المجموع	

علماً بأن عدد أفراد مجموعة البحث=30 وقيمة ت الجدولية عند مستوى ثقة 05, ودرجة حرية=58=2,00 وبما أن قيمة ت الجدولية أقل من قيمة ت الجدولية إذاً لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعته البحث علي اختبار مفاهيم التربية الموسيقية ف القياسين البعدي و التبعي، وهذا يدل علي ان التغيرات الناتجة عن استخدام استراتيجيه شكل البيت الدائري مازالت قائمه حتي بعد فتره المتابعه وبذلك يكون تحقق الفرض الثالث.

توصيات الدراسة: يمكن ترجمة ما تم التوصل إليه من نتائج إلى تطبيقات واقعية تخدم الميدان ولهذا الغرض توحى الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري لجميع المراحل التعليمية بدءاً من المرحلة الأساسية وحتى التعليم العالي
- 2- توظيف استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس مادة التربية الموسيقية اجعل تعليم الموسيقى أكثر تشويقاً
- 3- عقد ندوات وورش عملي لمعلمي التربية الموسيقية على استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في التدريس

المراجع

أبو الذهب البديري علي ابو الذهب(2019): توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنميه الفهم القرائي والاتجاه نحو تعليم القراءة لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات اخرين، بحث،المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،العدد23،المؤسسة العربية للبحث العلمي،مصر.

- احمد سيد الملاح 2006 : برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الموسيقية لطفل الروضة باستخدام العرائس ، رسالة ماجستير ، موقع الدكتوراة سلوي عزا زي للأبحاث والد ارسات(تاريخ الزيارة 15 / 4 / 2019م الساعة السادسة صباحا)

الجنح،اسماء(2011): أثر استراتيجية شكل البيت الدائري كمنظم خبرة معرفية في مقرر العلوم علي تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء أثر التعلم لديهن بمحافظه المجمع.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة الاميره نورة بنت عبد الرحمن ،السعودية.

- السيد الفتحي الويشي (2013 .) استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

الهام محمد عبد الحميد شحاته(2018):فاعلية إستراتيجية البيت الدائري في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدي طالبات الصف الثالث الإعدادي في جمهورية مصر العربية.رسالة ماجستير منشورة،المجلة الدولية للاداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية،العدد16،مصر.

- آمال عبدالقادر الكحوت (2012) : فاعلية توظيف استرا تيجية البيت الدائرى فى تنمية المفاهيم ومها ارت التفكير البصرى بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادى عشر بغزة ،رسالة ماجساتير ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة

امال صادق ،أميمةأمين(1997). الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال ،القاهرة،الأنجلو المصرية.

- بدرية حسن ، شعبان حسن ، ايمان سيد 2017 م ص 231 _ 250 المؤتمر العلمي الدولي الاول بالتربية النوعية وجودة العمل المجتمعي

- تهاني محرم (1993 م) : " اثر استخدام الوسائل البصرية والسمعية في سرعة استيعاب المفاهيم الموسيقية المجردة لدي الطالب المبتدئ بالثانوي العام التجريبي " . رسالة ماجستير غير منشورة

- خالد فهمي (2016) التفكير البصرى ، الناشر المنهل

جيلان احمد عبد القادر: الموسيقي والطفل، مطبعه كريستال، القايره 1999م.

- سعيد جاسم، محمد حميده (2015م) "استراتيجيات وطرق تدريس حديثة في الجغرافيا" ، دار الصفا للنشر والتوزيع

سيد احمد عثمان(1979). صعوبات التعلم، ط، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

- شادمان أيوب طيب، أشقى سليمان (2018) "أثر استخدام إستراتيجية البيت الدائرى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف السادس الأساسى فى مادة العلوم للجميع" كلية التربية الاساسي ، جامعة صلاح الدين

- شحاده مصطفى عبده (2013)، "أثر استخدام استراتيجيات شكل البيت الدائرى فى تحصيل طلبة الصف العاشر فى الفيزياء بمدينة نابلس والاحتفاظ بتعليمهم واتجاهاتهم نحو الفيزياء"، مجله جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية النفسية ، المجلد 1

- صلاح الدين العامرية (2005) علم نفس النمو، مكتبة المجتمع العربى للنشر

عصمت الجبالي، ماجد تدرس يعقوب(2000) تنمية القراءة الفورية لتحسين الأداء فى مادتي الصولفيج والغناء، بحث إنتاج، كليه التربية الموسيقية، جامعة حلوان ،كلية التربية الموسيقية.

- عطيات محمد عطية (2008)فاعلية برنامج مقترح لتحسين الأداءات المهنية للطالب معلم التربية الموسيقية فى ضوء مفهوم الجودة والأتماد، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة

عواطف عبد الكريم 1993 معجم الموسيقية مركز الحاسب الألي، دار الاوبرا المصرية، القاهرة.

عواطف عبد الكريم(2000)ملزمه التذوق الموسيقي، سلسله حفلات الموسيقي للجميع،أوركسترا
أوبرا القاهرة.

- على راشد (2007) تنمية الخيال العلمي لصناعة الأبداع لدى اطفال، القاهرة دار الفكر
العربي

- كريم بلاسم، هدى الشبانى (2011)فاعلية التدريس باستراتيجية البيت الدائرى فى اكتساب
المفاهيم الأحيائية لدى طالبات الصف الرابع العلمى، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية،
مجلد 10

- كريمة رمضان أبوزيد(2013)توظيف طريقة جينكى اليابانية فى تغير مفهوم مادة التربية
الموسيقية وعلاقتها بمواد التخصص الاخرى لدى الطالب المعلم بكلية التربية بقنا ، مجلة علوم
وفنون الموسيقي ،ابريل2014م،كلية التربية الموسيقية،جامعه حلوان

- محمد الطراونة (2014) أثر استخدام إستراتيجيه البيت الدائرى فى تنمية التفكير البصرى لدى
طالب الصف التاسع الأساسى فى مبحث الفيزياء، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 41
العدد2،2014

- نيلي محمد العطار ، شريف خميس (2010) . المهارات الموسيقية في التربية الحديثة،
مؤسسة حورس الدولية للنشر ، القاهرة

- هيا المزروع(2005) شكل البيت الدائرى فاعليتها فى تنمية مهارت ما و اراء المعرفة
وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة" مجلة رسالة
الخليج العربي، العدد36

- وسن ماهر ، نادية حسين (2013 م ، 24 ص) . التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة
المعلومات،دار المناهج للنشر والتوزيع

المراجع الأجنبية :

-Everson, H.T (1997). Do metcognition skills and learning strategies transfer across domains paper presented ant the Annual Meeting of

American Educational Research Association. Chicago. II. March 24-Eric Document Reproduction Service ED 410262

-Georghids, P. (2004) Fromm the general to the situated: three decades of metcognition International Journal of science Educations. 26 , (3) 383-365

-Guantone. R and Northfield, J (1994). Metcognition and learning to teach International Journal of science Educations 16 (5), 523-537

-Guantone. R.F (1994) The importance of specifies science content in the enhancement of metocognition, In: P .. fensham, R, Guantone & white (Eds) The content of science , London: Falmmer press.

Hackney, M. & Ward, R.E., (2002). How-to-learn biology via Roundhouse diagrams. The American Biology Teacher, Volume 64 Issue 7, pp525-533.

.4Lee ,J. (2005) effect of GIS learning on spatial ability , Unpublished doctoral of philosophy, Texas A&M University.

.5Lee, J. & Bednarz, R. (2009) Effect of GIS Learning on Spatial Thinking, Journal of Geography in Higher Education, Volume ,33Issue 2,pp 183-189.

Levin, J. R. Bender, B. G. and Pressley, M. (1979) Pictures , imagery, and children's recall of central versus peripheral sentence information. Education, Communication, and Technology, Volume ,27pp89-95.McCartney, R. E. & Figg, C. (2011). Every picture tells a story: The

Roundhouse process in the digital age. Teaching and Learning

McCartney, R. & Samsonov, P. (2011). Using Roundhouse

Diagrams in the Digital Age, Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference ,pp .
.1207-1199

Retrieved 10 October, 2011: from <http://www.editlib.org/p/36451>

Ward, R. E. (1999). The effects of Roundhouse diagram construction and use on meaningful science learning in the middle school classroom. Unpublished doctoral dissertation, Louisiana State University, Baton Rouge.

.18 Ward, R. E., & Lee, W. D. (2006). Understanding the Periodic Table of Elements via Iconic Mapping and Sequential Diagramming : The Roundhouse Strategy. Science Activities, Volume 42 Issue 4 , pp, 11-19.

Ward, R. E., & Wandersee, J. H. (2002a). Students' perceptions of Roundhouse diagramming: A middle school viewpoint. International Journal of Science Education, Volume 24 Issue 2, pp 205-225.

Retrieved May 5 , 2011: from

[http://proquest.umi.com/pqdlink?Ver=1&Exp=052016&FMT=7&DID=
&730311761RQT=309&attempt=1](http://proquest.umi.com/pqdlink?Ver=1&Exp=052016&FMT=7&DID=&730311761RQT=309&attempt=1)

.20 Ward, R. E., & Wandersee, J. H. (2002b). Struggling to understand abstract science topics: A Roundhouse diagram-based study .

International Journal of Science Education, Volume 24 Issue 6 , pp, 575-591. Retrieved May 5 , 2011: from

[http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/09500690110074017
#preview](http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/09500690110074017#preview)

ملخص البحث باللغة العربية :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم الموسيقية ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي . حيث تكونت مجموعة البحث من 30 تلميذة من تلميذات الصف الثاني الاعدادي ذو تصميم المجموعة الواحدة واستخدم البحث الحالي منهج شبه تجريبي وقد اسفرت النتائج على فاعلية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم الموسيقية ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي وظهرت نتائج البحث الحالي الى:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث على اختبار تحصيل المفاهيم الموسيقية في القياسين البعدي والتتبعي

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث على اختبار تحصيل المفاهيم الموسيقية في القياسين البعدي والتتبعي

توصيات الدراسة: يمكن ترجمة ما تم التوصل إليه من نتائج إلى تطبيقات واقعية تخدم الميدان ولهذا الغرض توحى الباحثة بما يلي:

1- ضرورة استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري لجميع المراحل التعليمية بدءاً من المرحلة الأساسية وحتى التعليم العالي

2- توظيف استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس مادة التربية الموسيقية اجعل تعليم الموسيقى أكثر تشويقاً

4- عقد ندوات وورش عملي لمعلمي التربية الموسيقية على استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في التدريس

Abstract of the research in English :

The current research aims to identify the effectiveness of using the circular house shape strategy in developing musical concepts and metacognitive skills for second year preparatory students. Where the research group consisted of 30 female students of the second year of middle school with a single group design, and the current research used a quasi-experimental approach.

-There are statistically significant differences between the mean scores of the research group on the musical concepts immunization test in the post and follow-up measurements.

- There are no statistically significant differences between the mean scores of the research group on the musical concepts immunization test in the post and follow-up measurements.

Study recommendations:

The findings can be translated into realistic applications that serve the field and for this purpose the researcher suggests the following:

- The need to use the strategy of the circular bit form for all educational stages from the basic stage to higher education

-Employing a circular bit form strategy in teaching music education make music education more interesting

-Holding seminars and workshops for music education teachers on the use of the strategy of the form of circular bit in teaching